

677-277(كتاب المساجد ومواضع الصلاة من التعليق على

صحيح مسلم

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتابه الصحيح - 00:00:00

وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وهو العبسي قال حدثنا عبد الله ابن نمير وهو الهمданى وابو معاوية محمد ابن حازم السعدي حدثنا زهير بن حرب وzechier بن حرب هو - 00:00:32

النسائي البغدادي واسحاق ابن ابراهيم وهو الحنظل جمیعا عن جریر وهو ابن عبد الحمید الضبی کلهم عن الاعمش سلیمان ابن بهوان حاء وحدثنا ابن نمير وهو محمد بن عبدالله واللفظ له قال حدثنا ابی قال حدثنا الاعمش - 00:00:57

عن قال عن سعد بن عبیدة قال عن المستورد ابن الاحنف قال عن صلة ابن زفو العبسي قال عن حذیفة هو ابن الیمان العبسی قال وعليکم السلام قال صلیتم مع النبي صلی الله علیه وسلم ذات لیلة فافتتح - 00:01:30

البقرة فقلت يوقد عند المئة سم مضى فقلت يصلي بها في رکعة فمضى فقلت يركع بها ثم افتتح النساء فقرأها ثم افتتح ال عمران وهذا فيه الاطالة الكبيرة في صلاة اللیل - 00:02:04

بحیث انه قضی عليه الصلاة والسلام هذه السور الثلاث وهي كلها طویلة وهي اطول ما في القرآن العظیم كلها قرأها في رکعة وهذا في الحقيقة من الاعانة من الله عز وجل - 00:02:50

لنبیه ورسوله صلی الله علیه وسلم وكل من اتبع او رسول عليه الصلاة والسلام فيجد الانسان في العبادة من الاعانة ما لا يجد في غيرها تجد ان الشخص مثلا في الحج - 00:03:13

يمشي مسافات كثيرة ويجد بحمد الله اعانة في ذلك لكن لو لم يكن في حج ما مشى قد ما يمشي هذه المسافات وتجد انه في حال الصیام الحمد لله يجد اعانة - 00:03:33

من الله عز وجل بالامساك عن المفطرات وعدم العطش والجوع ما لا يجده في حال الافطار فهذا اعانة من رب العالمين عز وجل وفي هذا الحديث تقديم النساء على ال عمران - 00:03:55

وان هذا لا يأس به نعم والا الغالب عليه عليه الصلاة والسلام يقرأ السور مرتبة كما في القرآن وقد ثبت في حديث المغيرة بن شعبة انه كان يحزب القرآن عليه الصلاة والسلام - 00:04:23

سبعة احزاب فبحیث يختتم في اليوم السابع وهذا يعني عندما يعنى قبیل وفاته عليه الصلاة والسلام عندما تتم نزول القرآن العظیم او بقی يعني شيء يسیر ولكن اغلب القرآن نزل - 00:04:49

وهذا يدل ايضا على ان ترتیب القرآن توقيفی ترتیب السور واما الایات فلا شك. الایات فلا شك. واما السور بانه ايضا توقيفی قال يقرأ متوسلا. نعم وهذا هو منهجه وطريقته عليه الصلاة والسلام في القراءة. سواء كانت صلاة اللیل ام - 00:05:18

في الفرضية فكان يقرأ متوسلا بحیث ان الایة بحیث ان السورة تكون اطول مما هي عليه وذلك انه كان يقف عند كل ایة قال اذا مر بایة فيها تسبيح سبح - 00:05:53

واذا مر بسؤال سأله اذا مر بتعود وھدى انما ثبت في صلاة اللیل وهل يكون ايضا في الفرضية بعض اهل العلم اجاز ذلك. بعض

اهل العلم قال نعم يعني كلها صلاة - 00:06:19

وبعض اهل العلم قال نقتصر على ما جاء به النص وان صلاة الليل يراد بها التطويل ويراد ايضا الدعاء فليست مثل صلاة النهار قال
فجعل يقول سبحان رب العظيم فكان ركوعه نحو من قيامه - 00:06:40

وهذا فيه اطالة الركوع ونحوها من قيامه هذا والله اعلم يعني انه طال الركوع بحيث يتناسب مع الاطالة في القيمة وليس المقصود
والله اعلم ان الركوع بقدر القيام لا وانما يتناسب - 00:07:14

نعم ولذا في حديث البراء بن عازب انه كان يسوى ما بين ركوع والرفع والسجود والرفع. ما عدا القيام والتشهد. يعني الاصل انهما
اطول من غيرهما وخاصة القيام وخاصة كان يقوى - 00:07:38

عليه الصلاة والسلام مثلا في صلاة الصبح بالفرضية من ستين الى مئة اية ثم قال سمع الله لمن حمده ثم قام طويلا قريبا مما ركى ولم
يقل قريبا من الركوع والقيام - 00:08:05

هذا ركتان يساوي بينهما ثم سجد وايضا السجود والرفع منه فهذه الاربعة كما تقدم يقارب ويساوي بينهما. فقال سبحان رب الاعلى
فكان سجوده قريبا من قيامه قال وفي حديث جرير الزيادة فقال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد - 00:08:36

قال وحدثنا عثمان بن ابي شيبة واسحاق بن ابراهيم كلها عن جرير وهو ابن عبد الحميد الضبي قال عثمان حدثنا جرير عن الاعمش
قال عن ابي وايل وهو شقيق بن سلمة قال قال عبد الله وهو ابن مسعود رضي الله عنه صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم -
00:09:14

فاطال حتى هممت بأمرى بأمر سوء قال قيل وما هممت به؟ قال هممت ان اجلس ادعه ان يدع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا
شك ان هذا يعني سماه عبد الله رضي الله عنه امر سوء - 00:09:48

ولكن يعني جلوسه هذا من الاعياء قال وحدثنا اسماويل بن الخليل وسعيد بن سعيد الحدثاني عن علي بن مسهر وهو القرشي عن
الاعمش بهذا الاسناد مثله قال وحدثنا عثمان بن ابي شيبة العبسي واسحاق قال عثمان حدثنا جرير - 00:10:13

واسحاق هذا هو ابن ابراهيم الحنظلي فيما يظهر قال عن منصور وهو ابن المعتمر قال عن ابي وايل شقيق بن سلمة قال عن عبد الله
وهو ابن مسعود قال ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل نام ليلة حتى اصبح - 00:10:46

قال ذاك رجل بالشيطان في اذنه او قال في اذنيه وهذا الذي يبدو انه فاتته صلاة الصبح او بلحظة وقت صلاة الصبح نعم ليس
المقصود اصبح يعني عند طلوع الفجر - 00:11:10

فاته قيام الليل. لا والله اعلم فاتته صلاة الصبح او وقت صلاة الصبح كيف والله هذا يعني الحديث لم يذكر فيه ذلك والذى يبدو والله
اعلم يعني قد يكون هذا بتفريط منه. قد يكون هذا بتفريط منه - 00:11:36

والله الذي يبدو كما ذكرت يعني فاتته وقت الصلاة نعم بحيث انه بالشيطان في اذنيه وانه لو ادعوك الوقت يعني خلاص صلى في
الوقت قال وحدثنا قتيبة بن سعيد النقفي - 00:12:04

قال حدثنا ليث هو بن سعد الفهيمي قال عن عقيل هو ابن خالد ابن عقيل الاموي قال عن الزهري محمد بن شهاب قال عن علي ابن
حسين المعروف بزین العابدین - 00:12:25

ان الحسين بن علي رضي الله عنه حدثه عن علي بن ابي طالب عن علي بن عقيل ابا طالب رضي الله عنه وهذا الاسناد قيل
انه من اصح الاسانيد - 00:12:46

ان النبي صلى الله عليه وسلم تركه وفاطمة فقال لا تصلون؟ فقلت يا رسول الله انما انفسنا فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين قلت له ذلك ثم سمعته وهو مدبر - 00:13:04

يضرب فخذله ويقول وكان الانسان اكثرا شبيه جدلا نعم لان هذا من علي رضي الله عنه يعني جدل ليس بجواب شديد وانما هو جدل لا
شك الانفس بيد الله نعم - 00:13:25

لكن لابد ان الانسان ماذا نعم يعني يجاهد نفسه ويغاليب نفسه ولا لا شاك الانفس بيد الله قال وحدثنا عمرو الناقد وهو بن بكر عمرو

بن محمد بن بكير الناقد البغدادي وزهير بن حرب البغدادي قال - [00:13:46](#)

حدثنا سفيان بن عيينة النبي عمران قال عن أبي الزناد عبد الله بن ذكوان القرشي مولاهم قال عن الأعوج عبد الرحمن بن هرمز قال عن أبي هريرة رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:09](#)

قال يعقد الشيطان على قافية رأس أحدهم ثلاث عقد. اذا نام بكل عقدة يضرب عليك ليلا طويلا فاذا استيقظا فذكر الله انحلت عقدة واذا توضأ انحلت عنه عقدتان فاذا صلى انحلت العقد - [00:14:34](#)

فاصبح نسيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان اذا الشيطان يعني يحاول ان يعيق الانسان من الخير ببيت احيانا على خيشومة كما جاء في الحديث الصحيح في الصحيح وقال عليه الصلاة والسلام - [00:15:02](#)

اذا استيقظ أحدهم من نوم الليل فلا يدخل يده في الاناء حتى يغسلها نعم ثلاثا قال الامام ابن تيمية من بيات الارواح الخبيثة وقال غيره غير ذلك وهنا يعقد الشيطان على قافية رأس أحدهم ثلاث عقد يعني كل شخص - [00:15:30](#)

الا من عصمه الله كنبينا عليه الصلاة والسلام اذا نام بكل عقدة يضرب عليك ليلا طويلا. نعم استمر فاذا استيقظ فذكر الله انحلت عقدة وهذا يفید استحباب ذكر الله عند الاستيقاظ. وان ذكر الله في هذا الموطن مستحب حتى - [00:15:52](#)

حل هذه العقدة الاولى واذا توضأ انحلت عنه عقدتان فعلم ان الطهارة تفك احدى العقد وهي العقدة الثانية فاذا صلى وهذه الصلاة يعني شاملة والله اعلم. اما صلاة ليل واما راتبة واما صلاة فريضة - [00:16:23](#)

انحلت العقد اي العقدة الثالثة فاصبح نسيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان نعم فعلم ان الشيطان يحاول ان يعيق ابن ادم عن الخير والعبادة نعم ولعله نقف عند هنا - [00:16:57](#)

ونأتي الى النسائي - [00:17:23](#)